

## الباب الأول

### المقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خليفة البحث، تحديد البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، الإفتراضية، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

#### أ. خلفية البحث

لقد أثبت التاريخ أن تقدم وغلبة الأمة في العالم يتعيّن بالتطور في مجال التعليم. الجهل هو العدو الرئيسي لتقدم وغلبة الأمة ، لذلك يصبح الجهل آفة ويجب محاربتها من خلال القيام بثورة في مجال التعليم.<sup>1</sup>

التعليم بأوسع معانية هو الحياة. التعليم هو كل خبرات التعلم التي تحدث في جميع البيئات وطوال الحياة. التعليم هو كل مواقف الحياة التي تؤثر على النمو المنفردا. مفهوم التعليم بالمعنى الدقيق هو جهد واعى قامت به الحكومة، من خلال التوجيه، والتدريس، و أو الأنشطة التدريبية التي تتم في المدرسة وخارج المدرسة طوال الحياة لإعداد الطلاب ليكونوا قادرين على لعب دور في بيئات معيشية مختلفة في المستقبل.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> Janawi, *Metodologi dan Pendekatan Pembelajaran* (Yogyakarta: Ombak, 2013), hlm. 13

<sup>2</sup> Binti Maunah, *Landasan Pendidikan* (Yogyakarta: Teras: 2009), hlm. 5

وفقا للتعليم في جمهورية إندونيسيا، فإن القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠١ هو عمل واعي ومخطط لتحقيق جو التعلم وعملية التعلم حتى يتمكن الطلاب من تطوير قدراتهم بشكل فعال على أن يكون لديهم قوة روحية دينية، ضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجها، والمجتمع والأمة والدولة.<sup>٣</sup>

من تعريف التعليم أعلاه، يمكن الاستنتاج أن التعليم هو كل عملية التعلم التي توفر الدروس والخبرات من التعليم الرسمي وغير الرسمي التي تجعل الطلاب يصبحون شخصية أفضل، تصبح القدرة الذاتية شحذ ومفيد في الحياة القادمة.

في الآونة الأخيرة، أصبحت جودة التعليم جدول أعمال جديدًا يجب مناقشته، سواء بين ممارسي التعليم والسياسيين والجمهور والأطراف لاتخاذ السياسة. يعتبر الكثيرون أن جودة التعليم الوطني ليست ذات جودة مناسبة مقارنة بجودة التعليم في الدول المجاورة، مثل: ماليزيا، وسنغافورة، وبيليينا، وتيلاند، وفيتنام.<sup>٤</sup>

الأشياء التي تحتاج إلى النظر في محاولة لتحسين جودة التعليم هي منظمي عملية التعلم، حيث تكون عملية التعلم عبارة عن نظام أو عملية تعلم للطلاب (المتعلمين)

<sup>3</sup> Rulam Ahmadi, *Pengantar Pendidikan Asas dan Filsafat Pendidikan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media: 2014), hlm. 38

<sup>4</sup> Janawi, *Metodologi dan Pendekatan* .....hlm. 3

مصممة، تنفيذ وتقييم منهجي بحيث يتمكن الطلاب من تحقيق أهداف تعليمية فعالة وفعالة.<sup>٥</sup>

أحد العناصر المهمة التي يجب اعتبارها بشكل مستمر في تحسين جودة التعليم هو المعلم. للمعلمين في سياق التعليم دور كبير واستراتيجي. هذا لأن المعلم يصبح "الحرس الأمامي" في عملية التعلم.<sup>٦</sup>

أكبر عيب في أعضاء هيئة التدريس هو التمكن من الاستراتيجيات ونهج التعلم. إذا استمرت هذه الظروف ، فإنه من الصعب التعرف على هوية المعلم المهني والنتائج النهائية لعملية التعلم ليست مثالية.<sup>٧</sup>

اللغة العربية هي اللغة التي كانت موجودة منذ نزول الإسلام ، على الرغم من أن الكتب المقدسة للمسلمين تم الكشف عنها باستخدام اللغة العربية. قال الله تعالى في القرآن الكريم رسالة يوسف الآية ٢: *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ*. في الآية يقال بوضوح أن اللغة العربية هي لغة عظيمة ، لغة يجب أن يدرسها جميع المسلمين. تعتبر اللغة العربية واحدة من أهم اللغات واللغات الأجنبية في العالم. اللغة العربية هي لغة ذات أهمية كبيرة للمسلمين في جميع أنحاء العالم ، سواء كانت عربية أم لا. العربية لديها العديد من

<sup>5</sup> Kokom Komulasari, *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*, (Bandung: PT. Refika Aditama, 2013), hlm. 3

<sup>6</sup> Janawi, *Metodologi dan Pendekatan .....*, hlm. 7

<sup>7</sup> *Ibid.....*, hlm. 34

المزايا من اللغات الأخرى. ومن بينها عدد الأبجديات التي تحتوي على ٢٨ حرفًا بحرف ليست بلغات أخرى. إلى جانب أننا نعرف أيضا إربوب والتغيرات في الكلمات الواردة في النحو و الصرف.<sup>٨</sup>

اللغة العربية هي واحدة من المواضيع التي يتم دراستها في المدارس والتي تعتمد على وزارة الأديان بدءاً من المدارس الابتدائية إلى الجامعات. ومع ذلك ، ليس كل الطلاب أو الطلاب مثل العربية كثيراً ، حتى إن الكثيرين منهم لا يحبون الدرس.

تعليم اللغات الأجنبية هو عملية معقدة مع مجموعة متنوعة من الظواهر المعقدة ، لذلك ليس من المستغرب أن هذا يمكن أن يكون له معانٍ مختلفة للجميع. يتأثر تعلم اللغة بعدة عوامل. العوامل الرئيسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستحواذ على اللغات الأجنبية هي لغة المتعلم ، والعوامل الخارجية للمتعملم ، والعوامل الداخلية للمتعملم ، والمتعلمين كأفراد.<sup>٩</sup>

تعليم لغة أجنبية هو جهد شاق ومشبك يحبط الناس في بعض الأحيان. هذا لأن تعلم لغة أجنبية هو محاولة لتشكيل وبناء أوضاع وظروف جديدة في الشخص لتكون قادرة على التفاعل والتواصل مع أصحاب اللغات الأجنبية.<sup>١٠</sup>

<sup>8</sup> As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu, 2004), hlm. 16

<sup>9</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang PRESS, 2009), hlm. 17

<sup>10</sup> *Ibid.....*, hlm. 18

طالما تم إنجاز تعلم اللغة العربية في إندونيسيا ، لكن النتائج لم تصل إلى الحد الأقصى. مشاكل عديدة لا تزال تظهر في كثير من الأحيان ، ونادرا ما يتم حلها. مشكلة تعليم اللغة العربية الآن ملحة للغاية للحصول على علاج جاد. يمكن ملاحظة المشكلة من عدة عوامل ، وهي أن الطلاب أقل استعدادًا لأخذ دروس اللغة وتعد مادة اللغة العربية مما يجعل مستوى الصعوبة مرتفعاً على التقنيات والاستراتيجيات وطرق التوصيل.<sup>١١</sup>

تكمن المشكلة الأساسية للغاية في انخفاض مستوى الموارد البشرية لمعلمي اللغة العربية ، والموارد البشرية الرديئة للمدرسين العرب. لا يفهم المعلم مهنته كمعلم للغة العربية ، ولا يعرف مبادئ تعلم اللغة ، عدم إتقان تصميم تقنيات التعليم والتدريس ، وعدم فهم الإعداد والاستراتيجيات والأساليب والطرق لتدريس اللغة. هذا التأثير ، المزيد والمزيد من الطلاب غائبين عن التعلم (يعوقهم ويزعجهم تعلمهم) ، ويصابون بالصدمة لأنهم يعتقدون أن الدروس العربية صعبة، غير مثيرة للاهتمام، ومرهقة ومخيفة.<sup>١٢</sup>

اللغة العربية هي أحد المواضيع التي يتجنبها بعض الطلاب لأنهم يعتقدون أن اللغة العربية موضوع صعب ومربك. وبالمثل ، ما حدث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تولونج اجونج، العديد من الطلاب الذين لم يعجبهم دروس اللغة العربية

<sup>11</sup> Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2011), hlm. 6-7

<sup>12</sup> *Ibid*...., hlm. 7-8

بسبب: ١) لم يلتفت الطلاب إلى المواد التي قدمها المعلم بسبب ظهور الملل مع نماذج التعلم الرتيبة. ٢) لا يحب الطلاب اللغة العربية لأنهم يعتقدون أن اللغة العربية موضوع يصعب فهمه. هذا إذا تركت للمتابعة سوف يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التعلم كما هو متوقع. يعد إعداد بيئة التعلم أمرًا ضروريًا جدًا حتى يتمكن الأطفال من التحكم في تلبية احتياجاتهم العاطفية. توفر بيئة تعلم ديمقراطية حرية للأطفال لاتخاذ قرارات في إجراءات التعلم وتشجيع الأطفال على المشاركة الجسدية، عاطفية وعقلية في عملية التعلم ، بحيث تكون قادرة على جلب أنشطة خلاقية الإنتاجية.<sup>١٣</sup>

إن تحديد بيئة التعلم ودور المعلم أمر مهم للغاية في خلق جو لطيف لأنه هو العامل الرئيسي لنجاح التعلم. شيء آخر يؤثر على نجاح تعلم اللغة العربية هو أساليب واستراتيجيات التعلم. بالإضافة إلى ذلك ، هناك نقص في تقدير المعلمين للطلاب للعمل الذي قاموا به.

يمكن للمدرسين أن يسببوا صعوبات لأن الأساليب المستخدمة لا تختلف ، لذلك تصبح عملية التعلم مملة. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن للطريقة غير اللائقة أن تجعل الطلاب يجدون صعوبة في فهم المواد التي يتم تدريسها. ولهذا السبب ، يجب أن يكون

---

<sup>13</sup> Asri Budiningsih, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2015), hlm. 7

المعلمون في هيئة التعليم قادرين على تطبيق استراتيجيات أو أساليب تعلم يمكن أن تزيد حبهم للغة العربية.

في تعلم اللغة العربية هناك أربع مهارات يجب أن يتقنها الطلاب ، وهي: مهارات التحدث ، ومهارات الاستماع ، ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. ومع ذلك ، فإن تعلم اللغة العربية في إندونيسية ليس أمراً مثالياً لأنه جميع الطلاب لا يتقن مهارات اللغة العربية. وقد ثبت ذلك من قبل الخريجين معهد السلفي الذين هم أكثر ذكاء في مهارات القواعد أو مهارات الكتابة في حين خريجي معهد العناصر أكثر ذكاء في مهارات الكلام ، بينما في المدرسة لا تستخدم مهارات اللغة العربية لا كان اهدف ولكن كدروس ما يكفي فقط لتعلم حتى نفاذ المواد. واحدة من المهارات التي يجب إتقانها هي مهارات القراءة.

القراءة هي واجب على الجميع لأن الناس يمكنهم معرفة محتويات العالم كله بمجرد القراءة. القراءة ليست مجرد قراءة الكتابة ، لكن القراءة لها أغراض القدرة على فهم نص القراءة وتسليم رسالة المؤلف إلى القارئ. اليوم ، تعد ثقافة القراءة لدى الطلاب في إندونيسية حرجة للغاية ، لأن العديد من الطلاب يفضلون قضاء وقتهم مع أنشطة أقل فائدة ، مثل تشغيل الهواتف المحمولة طوال اليوم ومشاهدة اليوتيوب. لهذا السبب ، يجب على المعلم أن يقدم التشجيع وأن يعلم أن القراءة مهمة جداً في الحياة.

أحد نماذج التعلم التي يمكن أن تزيد من حافز القراءة وحب الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية هو نموذج التعلم التعاوني. لأن نموذج التعلم التعاوني هو نموذج التعلم باستخدام نظام تجميع / فريق صغير ، وهو ما بين أربعة إلى خمسة طلاب الذين لديهم خلفيات مختلفة ، والقدرات الأكاديمية ، والجنس ، والعرق ، والعرق. بالإضافة إلى ذلك ، في هذا التعلم التعاوني يتم تنفيذ نظام التقييم على المجموعات من خلال تقديم مكافآت في نهاية التعلم ، إذا كانت المجموعة قادرة على إظهار الإنجازات المطلوبة. وبالتالي سيكون لكل عضو في المجموعة تبعية إيجابية. سيؤدي هذا النوع من الاعتماد لاحقاً إلى المسؤولية الفردية عن المجموعة والمهارات الشخصية لكل عضو في المجموعة. كل فرد سوف يساعد بعضنا البعض ، سيكون الدافع وراء نجاح المجموعة. بحيث يكون لكل فرد نفس الفرصة للمساهمة في نجاح مجموعته.<sup>١٤</sup>

في التعليم التعاوني ، هناك العديد من الطرق التي تشكل جزءاً من مجموعة من الاستراتيجيات في تطبيق نماذج التعلم التعاوني ، وهي طريقة الجماعية متعدد الأقسام (STAD) ، فرق متسابقة الألعاب (TGT) ، أسلوب جكسو (Jigsaw) ، المجموعة التحقيقية (Group Investigations) ، و التعليم الجماعي (NHT).

<sup>14</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2006), hlm. 240-241



تم تطوير تطبيق التعليم الجماعي (NHT) بواسطة Spencer Kagan لإشراك عدد أكبر من الطلاب في دراسة الموضوع والتحقق من فهمهم للمادة.<sup>١٥</sup> من المتوقع أن يكون تطبيق نوع التعليم الجماعي في التعلم قادراً على تعزيز شعور من الحماس والفضول الفردي تجاه المادة التي يتم دراستها لأنه في نهاية التعلم سوف يعطى كل فرد الحق في المسؤولية عن المواد أو الأسئلة إلى المجموعة من خلال اتخاذ عشوائي لا.

وأما الأسباب في اختيار الموضوع فهي: (١) لم يوجد أحد يقوم يبحث هذا الموضوع في هذه المدرسة، (٢) هذا الموضوع مهم المساعدة المدرس على عملية تعليم مهارة القراءة، (٣) هذا الموضوع له علاقة بترقه انجاز تعليم مهارة القراءة، لذلك في حاجة الى بحثه.

بهذا السبب ، اختارت الباحثة الموضوع " فعالية استخدام طريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بتقنية التعليم الجماعي (NHT) في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م ".

---

<sup>15</sup> T.G. Ratumanan, *Inovasi Pembelajaran (Mengembangkan Kompetensi Peserta Didik Secara Optimal)*, (Yogyakarta: Ombak, 2015), hlm. 193

## ب. تحديد البحث

### ١. تحديد الموضوع

حدّدت الباحثة الموضوع في هذا البحث " فعالية استخدام تقنية التعليم الجماعي (NHT) في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م".

### ٢. تحديد المكان

تختار الباحثة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج.

### ٣. تحديد الزمان

هذا البحث مخصص لطلاب للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

## ج. مسائل البحث

١. هل توجد فعالية استخدام طريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بتقنية التعليم الجماعي (NHT) في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م؟

٢. كم قيمة فعالية استخدام طريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بتقنية التعليم الجماعي (NHT) في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م؟

#### د. أغراض البحث

١. لمعرفة فعالية استخدام طريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بتقنية التعليم الجماعي (NHT) في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

٢. لمعرفة قيمة فعالية استخدام طريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بتقنية التعليم الجماعي (NHT) في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

#### هـ. الإفتراضية

الفرضية عبارة عن بيان مزعوم حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر. الفرضية هي

إجابة مؤقتة لمشكلة البحث التي تمت صياغتها.<sup>١٦</sup> اما مفترض البحث فهو كما يلي:

١. الفرض الخياري (Ha)

<sup>16</sup> Toto Syatori Nasehudin, Nanang Ghozali, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2015), hlm. 88

استخدام طريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بتقنية التعليم الجماعي

(NHT) في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الثانية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

٢. الفرض الصفر (Ho)

استخدام طريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بتقنية التعليم الجماعي

(NHT) لا فعالا في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

و. فوائد البحث

بعد أداء البحث ترجو الباحثة نتائج هذا البحث أن يحمل الفوائد على كل فريق

الملتزمات. واما هذا البحث فائدتان فهي الفائدة النظرية والتطبيقية.

١. الفائدة النظرية

أ. أن تكون نتائج هذا البحث تعطى المساعدة لإثراء خزانة العلوم في إندونيسيا،

وخصوصا في تعليم اللغة العربية.

ب. أن تكون نتائج هذا البحث تعطى المساعدة للمراجع وزيادة النظريات في مكتبة

الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، و تعطى المساعدة الى الباحث الأخر

لدراستها كاملا

## ٢. الفائدة التطبيقية

أ. للمؤسسة، وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني تولونج اجونج و

الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج، وترجى نتائج هذا البحث لزيادة

خزانة العلوم وخاصة في تعليم اللغة العربية.

ب. للمدرسين، أن تكون نتائج هذا البحث مرجعة اذا اختار المدرس طريقة تعليم

مهارة القراءة ونموذجها المؤثر.

ت. للطلاب، أن تكون نتائج هذا البحث تسهيلهم وتفهمهم على تعليم مهارة

القراءة في تدريس اللغة العربية.

## ز. توضيح المصطلحات

١. التعليم التعاوني هو شكل من أشكال التعلم بالطريقة التي يتعلم بها الطلاب ويعملون

في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني يتكون أعضاؤهم من أربعة إلى ستة أشخاص

بمبانيكل جماعية غير متجانسة.<sup>١٧</sup> نموذج التعلم التعاوني هو سلسلة من أنشطة التعلم

التي يقوم بها الطلاب في مجموعات معينة لتحقيق أهداف التعلم التي تمت

صياغتها<sup>١٨</sup>.

<sup>17</sup> Syamsuddin Asyofi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep dan Implementasinya, (Yogyakarta: Ombak, 2016), hlm. 115

<sup>18</sup> Jumanta Hamdayama, Metodologi Pengajaran, (Jakarta: Bumi Aksara, 2016), hal. 145

٢. التعليم الجماعي بواسطة Spencer Kagan لإشراك عدد أكبر من الطلاب في دراسة الموضوع والتحقق من فهمهم للمادة.<sup>١٩</sup> تعليم الجماعي هو نموذج تعليمي حيث يتم إعطاء كل طالب رقمًا ثم يتم بعد ذلك بواسطة مجموعة ثم يقوم المدرس بشكل عشوائي باستدعاء الرقم من الطالب.<sup>٢٠</sup>

٣. مهارة القراءة هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.<sup>٢١</sup>

### خ. ترتيب البحث

كان التنظيم شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. بناء على ذلك، لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الكاتبة تنظيم البحث كما يلي:

الباب الأول المقدمة حيث تشتمل على: خلفية البحث، تحديد البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، الإفتراضيات، فؤائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

<sup>19</sup> T.G. Ratumanan, *Inovasi Pembelajaran.....*, hlm. 193

<sup>20</sup> Kokom Komulasari, *Pembelajaran Kontekstual .....*, hlm. 62

<sup>21</sup> حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (دار المصرية اللبنانية)، ص. ١٠٥

الباب الثاني النظريات تحتوي على: طريقة العليم التعاوني، طريقة العليم التعاوني

بتقنية التعليم الجماعي، مهارة القراءة، إطار البحث و البحوث السابقة.

الباب الثالث منهج البحث حيث تتكون من: مدخل البحث وتصميمه،

مكان البحث، السكان والمعانية والعينة، التغيير والحقائق ومصادر الحقائق، طريقة جمع

الحقائق وأدواتها، وطريقة تحليل الحقائق.

الباب الرابع تقدم نتائج البحث ويشتمل على: بيان موجز عن موضوع

البحث، تقديم الحقائق، تحليل الحقائق والبحث.

الباب الخامس التحليل من نتائج البحث

الباب السادس الخاتمة التي تتكون من: الخلاصة والإفترحات.